مفصل آيات القرآن

ترتيب معجمي

الجزء الأول

تصنيف

الدكتور عبد الصبور شاهين

فكرة

نوح أحمد محمد

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٦٠٣٢٤٣ - ٨١٥١١٢ - ص.ب: ٧٤٦٠ - برقياً: بيوشران

مقـــدمـــة

أحمد الله ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، ملء السموات وملء الأرض ، وملء ماشاء من شيء بعد ، وأصلى وأسلم على نبينا محمد ، عبد الله ورسولـه ، الذى أُنـزل عليه الكتـاب ، هدًى وبشرى ، وتبصرةً وذكرى لكل عبد منيب ، وعلى آله والمهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان ، الذين حملوا عنه أمانة الذكر الحكيم ، فبلغوها إلينا كاملة ، محفوظة بوعد الله فى كتابه : ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ ، فكان ذلك آية خالدة على صدق الكتاب ، وأمانة حملة الكتاب ، خير الأمناء فى تاريخ الإنسان .

وبعد ، فهذا عمل من الأعمال الكبيرة : (مفصل آيات القرآن :) ، وهو فى تقديرنا من أعظم ما ينفع المسلم فى معرفة القرآن الكريم ، إذ يجد فيه ما يبتغى من آياته ، وكلماته وتأتى الآيات كاملة مؤدية لمعنى كامل يحسن الوقوف عنده ، دون حاجة إلى الرجوع إلى المصحف ، أو التفتيش عن النصوص بين السور والصفحات ، مع ما يقتضى ذلك من وقت وجهد .

ومن هنا برزت فكرة صناعة هذا الكتاب (مفصل آيات القرآن) ، تحقيقاً لحلم طالما راود أمل القرآن وطلابه ، ولم يكن يحول بينه وبين التحقيق سوى صعوبة التمويل ، وضخامة العمل ، وجاء المدد حين صدر الإذن من السماء ، والتوفيق ـ كما يقول السلف ـ علامة الإذن .

فأما الأولى : فقد ساق الله لها رجلاً من أهل الخير ، ذوى الفطرة النقية ـ نحسبه كذلك ، ولا نزكى على الله أحداً ـ وهو الشيـخ نوح بن أحمد محمد ، وهو فاعل خير يمنى ، فبذل ـ بحمد الله ـ من مال الله ما أعان على حشد الإمكانات ، وتذليل العقبات .

وأما الثانية : فقد منح الله من الصحة ومن العزم ما دفعنى إلى اقتحام العمل الضخم ، ورسم منهجية التنفيذ حتى بلوغ الغاية ، التى يجدها القارىء ماثلة بين يديه فى عشرة مجلدات نسأل الله أن يعين على إكمال صدورها .

وإذا كانت الصورة التى اتخذتها الصفحة فى هذا المفصل قد حددت مافيها من معلومات ، بأن قدمت اللفظة ، والآيات التى وردت فيها بأرقامها ، وأسماء السور التى تتضمن الآيات .، والجذور الخاصة بالألفاظ ـ فإننا قد حرصنا على أن نصنع بعض الفهارس التى تقدم معلومات إحصائية ، وعدد مرات الورود ، والجذور الكاملة للنص القرآنى ـ كل ذلك موجود فى فى آخر كل جزء ، وهو يقدم للقارىء جملة من المعلومات القيمة ، التى لا يجدها مجتمعة فى أى من المراجع الأخرى ، وأحسب أن ذلك سوف يكون فاتحة لبعض البحوث العلمية التى تدور حول المادة العربية للقرآن .

وأخيراً يأتى دور المراجعة ، ولقد بذلنا غاية الوسع فى مراجعة هذا العمل الكبير ، وعرضناه كاملاً على مجمع البحوث الإسلامية ، فتولت لجنة مراجعة المصاحف مراجعته بإشراف الأستاذ الشيخ فتح الله جزر الأمين المساعد للمجمع ، وبرياسة الشيخ الجليل محمود برانق ، وأبدت اللجنة الموقرة ملاحظاتها التى أثرت العمل ، ونفت عنه ، حتى توهم الخطأ فيما يعلق ببعض الحروف من « رتوش » أثناء التصوير أو الإعداد ، فلهم جميعاً منا دعاء أن يجزيهم الله من لدنه مغفرة وأجراً عظيماً .

والحق أنه لو لم يكن إشراف المجمع على هذه المراجعة واجبا ـ لكان حتما علينا أن نسعى إليه فى طلبها ، التماساً للأمان العلمى ، لأنه يزود عملنا هذا بمزيد من الثقة ، ويمنحه قيمة رفيعة ، حرصنا أشد الحرص على أن تتوفر له ، حتى يزداد أهل القرآن اطمئناناً إلى ما يتلقون عنا من دعوة إلى ذكر الله ، ومن خدمة لكتاب الله .

ومع كل ما توفر لهذا المفصل من دقة فى المراجعة ، وحرص على تتبع الجزئيات ، وفى تطبيق المنهج المرسوم ـ فلا أظن أنه قد برىء من بعض التجاوز فى بعض المواضع ، فإن ضخامة الانجاز تخفى أحياناً عن أعين الملاحظة ما ينبغى تعديله أو تقويمه ، وتلك آفة لا نملك التخلص منها ، وسمة من سمات الصنعة البشرية ، وآية على مايلازمها من نقص فطرى ، يسجد للخالق الأعلى ، ويذعن للكمال الأمثل فى صنع الله الذى أتقن كل شىء .

فمن عثر على شىء من هذه الهَنَات فَلْيُحِلْهَا على مذخور عفوه ، ولينظر إليها بعين رضاه « وعين الرضا عن كل عيب كَلِيلَةٌ » ، وليذكر دائماً أننا لم ندخر وسعاً ، ولا ضننا بجهد فى محاولة التقليل من هذه الهنات ، وهذا شفيعنا عنده ، وهو حسبنا من تقوى الله فى خدمة القرآن الكريم .

وبعد ، فإن صدور هذا المفصل سوف يكون له ـ فيما نحسب ـ دوى فى الأوساط العلمية والدينية التى تقدر أهميته ، وكانت تتمنى ظهوره ، وليس غريباً أن نقول : إن فائدته سوف تتجاوز العلماء وطلاب البحوث القرآنية ـ إلى جماعات المثقفين والدعاة إلى الله ، فى كل بلدان العالم الإسلامى ، فإن كل مثقف أو داعية سوف يجد فيه ما يطلب من آيات ، دون احتمال أن يفوته نص واحد منها ، وبذلك يستوفى معالجة فكرته فى ضوء منظوم قرآنى ، يجده بين يديه مجموعاً مصنفاً ، وكأنه يتألق على شاشة جامعة مانعة .

ولا ريب أن لاجتماع الآيات فى موضوع واحد على هذا النحو ـ فائدة علمية يستهدى بها الباحثون فى فقه القرآن ، والقرآن كل يفسر بعضه بعضا ، فإذا جمع طالب العلم إلى ذلك الرصيد من القرآن اطلاعاً على أحد التفاسير النافعة والمحببة إليه ـ كان ذلك غاية ما يبلغه من فقه القرآن وتدبر آياته .

لقد تأخر صدور هذا العمل زمانا كان العالم الإسلامى بحاجة إليه فيه ، فإذا وفقنا الله إلى إصداره الآن فإننا نستدرك به تقصير الأجيال

الماضية فى تقديم مثله ، والسبق إليه ، ونساعف الأجيال المعاصرة والقادمة بما يزيدها تعلقاً بالقرآن ، والانتفاع به ، ونرجو أن يتقبل الله منا عملاً ابتغينا به وجهه ، ورجونا فيه لقاءه ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ﴾ .

ولسنا بحاجة إلى أن نشير إلى ما يقوم به أتباع الأديان الأخرى من أعمال معجمية وموسوعية تخدم كتبهم المقدسة ، رغم ما أصاب هذه الكتب من تحريف اعترفت به أجيال علمائهم على مر الزمان ، وتضع كل ذرة من المعلومات فيها بين يدى طلاب العلم بها ، وهو أمر تأخر فى صنعه المسلمون كثيراً حول كتابهم الكريم الذى ﴿ لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ .

ولابد ، قبل ان اضع القلم ، ان اسجل شكرى خالصاً لكل من اعان على إنجاز هذا المفصل ، وأخص هنا الأخ أحمد الأكوع وكيل وزارة الأوقاف اليمنية ، فقد كان له فضل فى إطلاق إشارة البدء فى المشروع ، كما أشكر فريق العاملين والفنيين الذين ساعدوا فى إنجازه ، وعلى إسهامهم فى تيسير مهمة المراجعة وصنع الفهارس بمؤسسة روز اليوسف التى تعتبر من أعرق الدور الصحفية والطباعية فى مصر .

والحمد لله ، له الحمد فى الأولى والآخرة ، سجد له كيانى ، ووجل من ذكره جنانى ، إذعانا وشكرا .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم ، ورضوان الله على المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين .

الدكتور

عبد الصبور شاهين

فاتحة الصحف ..

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم إتباعاً لما انزل الله على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبلسانه ، وتزكية ذلك : « اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون » ٣ » الاعراف : وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لامبدل لكلماته وهو السميع العليم « ١١٥ » الانعام ، وإتباعاً لما أنزل الله : فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم « ٩٨ » النحل ، وإتباعاً لما أنزل الله : اقرأ باسم ربك الذى خلق « ١ » العلق ، وإتباعاً لما انزل الله على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبلسانه :

بلسان عربى مبين « ٩٨ » الشعراء ، وإتباعاً لما انزل الله : والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم « ٢ » محمد ، وإتباعاً لما انزل الله : أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم فى الخلق بسطه فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون « ٦٩ » الأعراف ، وإتباعاً لما انزل الله : ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر « ٢٢ » القمر .

« وهذا تذكرة لمن شاء أن يذكر الناس ويرشدهم ويعظهم فى أيام الجمعة وغيرها فليذكر بالمواضيع المذكورة فى هذه الصحف المفصلة من الكتاب الذى أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم . « بدلاً من أحاديث الناس أو من المسمى الخطب ما أنزل الله بها من سلطان » . وقد حذرنا الله من اتباع وتأويل المتشابه من القرآن لقوله : « فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم يقولون ءامنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب » « ٧ » آل عمران .. وقوله « إن هى إلا أسماء سميتموها انتم وءاباؤكم ما انزل الله بها من سلطان » « ٢٣ » النجم .. وقوله « وأن تشركوا بالله مالم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله مالا تعلمون » « ٣٣ » الأعراف .. وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله مالم ينزل به عليكم سلطانا فأى الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون « ٨١ » الأنعام .. وقوله

« أتجد لونني في أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين » « ٧١ » الأعراف .. ثم ارسلنا رسلنا تترا ، كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث فبعداً لقوم لايؤمنون « ٤٤ » المؤمنون . وقوله : « فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق » « ١٩ » سبأ .

إتباعاً لما انزل الله : فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم أن علينا حسابهم « ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ » الغاشية .. وإتباعاً لما انزل الله : نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد « ٤٥ » ق ، وإتباعاً لما انزل الله : « وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ، وقوله : فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ٩ ، ١٠ الأعلى .. وإتباعاً لما أنزل الله : فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون « ٤٣ ، ٤٤ » الزخرف .. وإتباعاً لما انزل الله : فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون « ٥٨ » الدخان ، وإتباعاً لما انزل الله : فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لدا « ٩٧ » مريم ، وإتباعاً لما انزل الله : ويوم نبعث في كل امة شهيداً عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين « ٨٩ » النحل ، وإتباعاً لما انزل الله : فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين « ١٥٩ » آل عمران ، وإتباعاً لما انزل الله : قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيدٌ بيني وبينكم وأوحي إلى هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون « ١٩ » الأنعام ، وإتباعاً لما انزل الله : واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا « ٢٧ » الكهف .. وإتباعاً لما انزل الله : فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه « ١٨ ، ١٩ » القيامة ، وإتباعاً لما انزل الله : فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين « ٩٤ » الحجر ، وإتباعاً لما انزل الله : الحق من ربك فلا تكن من الممترين « ٦٠ » آل عمران ، وإتباعاً لما انزل الله : إنما امرت أن اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان أكون من المسلمين وأن أتلوا القرآن فمن أهتدي فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وماربك بغافل عما تعملون « ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ » النمل ، وإتباعاً لما انزل الله : قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلى قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون « ٥٠ » الأنعام .. وإتباعاً لما انزل الله : قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما

يفعل بى ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلى وما أنا إلا نذير مبين « ٩ » الاحقاف ، وإتباعاً لما أنزل الله :لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم أياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين « ١٦٤ » آل عمران ، وإتباعاً لما أنزل الله :والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير « ٣١ » فاطر ، وإتباعاً لما أنزل الله :وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لاريب فيه فريق في الجنة وفريق فى السعير « ٧ » الشورى .. وإتباعاً لما أنزل الله على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبلسانه : « يأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون » « ٢١ » البقرة ..وإتباعاً لما أنزل الله : « قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق ان يتبع أمَّن لا يهدى إلا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون » ، « وما يتبع اكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغنى من الحق شيئاً إن الله عليم بما يفعلون » « ٣٥ و٣٦ » يونس .. وإتباعاً لما أنزل الله : « لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً » « ٢١ » الاحزاب .. وإتباعاً لما أنزل الله : « قد كانت لكم أسوة حسنة فى إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا براءُ منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيىء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير » « ٤ » الممتحنة .. وإتباعاً لما أنزل الله : « لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغنى الحميد » « ٦ » الممتحنة .. وإتباعاً لما أنزل الله : « إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعكم ترحمون » « ياأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون » « ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ، أيحب أحدكم أن يأكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم » « ١٠ ، ١١ ، ١٢ » الحجرات .. وإتباعاً لما أنزل الله : « ياأيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون » « ٩ » المجادلة .. وإتباعاً لما أنزل الله : « ياأيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خيرلكم إن كنتم تعلمون » « ٩ » الجمعة ..وإتباعاً لما أنزل الله : « إتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون » « ٣ » الأعراف .. وإتباعاً لما أنزل الله : « واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون »

« ٥٥ » الزمر .. وإتباعاً لما انزل الله : « إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني إثنين إذهما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم » « ٤٠ » التوبة .. وإتباعاً لما أنزل الله : « ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم » « ٣ » محمد .. وإتباعاً لما أنزل الله : « ومالهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغنى من الحق شيئاً » « ٢٨ » النجم .. وإتباعاً لما أنزل الله : « الحق من ربك فلا تكونن من الممترين » « ١٤٧ » البقرة .. وإتباعاً لما انزل الله : « قل أرونى الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم » « ٢٧ » سبأ .. وإتباعاً لما أنزل الله : « قل إنما حرم ربى الفواحش ماظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق وأن تشركوا بالله مالم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا على الله مالا تعلمون » « ٣٣ » الاعراف .. وإتباعاً لما انزل الله : « ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون » « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين » « أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون » « واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين » « الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون » « ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ » البقرة .. وإتباعاً لما أنزل الله : « فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون » « ٣٢ » يونس .. صدق الله العلى العظيم إتباعاً لما أنزل الله : « ومن أصدق من الله قيلا » « ١٢٢ » النساء .. وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم إتباعاً لما أنزل الله : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » « ٥٦ » الاحزاب .. وإتباعاً لما انزل الله : « فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون » « ٦٩ » الاعراف .. وإتباعاً لما انزل الله : « فاذكروا آلا الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين » « ٧٤ » الاعراف « ورضى الله عن المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين » إتباعاً لما أنزل الله على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبلسانه : « والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم » . « ١٠٠ » التوبة ..

• ● •

وعلى القارىء التدبر والتفكر فى هذه الصحف « والحمدلله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله » « ٤٣ » الاعراف .. قل إن الهدى هدى الله .. « ٧٣ » آل عمران .. واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم « ٢٨٢ » البقرة

فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد وما أريد أن اخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

وانا عبد من عباد الله فاعل خير إنشاء الله إتباعاً لما أنزل الله على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبلسانه : « وافعلوا الخير لعلكم تفلحون » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نوح احمد محمد

النصائح

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم

ننصح المسلمين والمسلمات للأتباع والرجوع إلى **القرءان** الكريم ، فهو الهدى والنور والصراط المستقيم الذي لا يأتيه الباطـــل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

لقوله :إن هذا **القرءان** يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيرا(٩)الإسراء.

وهو الذي أمر به نبينا محمد صلى الله عليه وأله وسلم وأمرنا به بعده

لقوله : إنما **أمرت** أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء **وأمرت** أن أكون من المسلمين (٩١) وأن أتلوا **القرءان** فمن أهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين (٩٢) وقل الحمدلله سيريكم ءاياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون (٩٣) النمل .

وقوله :فإذا **قرأناه** فاتبع **قرءانه** (١٨) ثم إن علينا بيانه (١٩) القيامة .

وقوله : واتبعوا **أحسن** ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتةً وأنتم لا تشعرون (٥٥) الزمر .

وقوله : اتبعوا ما **أنزل** إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون (٣) الاعراف .

وقوله : فاستمسك بالذي **أوحي إليك** إنك على صراط مستقيم (٤٣) وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون (٤٤) الزخرف .

وقوله : نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر **بالقرءان** من يخاف وعيد (٤٥) ق .

وقوله : قل أي شيءٍ أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحى إليّ هذا **القرءان** لانذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله ءالهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد (١٩)الأنعام

والقرءان هو الحق وغيره الباطل والضلال

لقوله : الحق من ربك فلا تكن من الممترين (٦٠) آل عمران .

وقوله : فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلاّ الضلال فأنى تصرفون (٣٢) يونس .

وقوله : ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم (٣) محمد .

وقوله : وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا (٢٩) الكهف .

وقوله : والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بينيديه إن الله بعباده لخبيرٌ بصير (٣١) فاطر .

وقوله : يا أيها الناس قدجاءكم الرسول بالحق من ربكم فأمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليماً حكيما (١٧٠) النساء .

وقوله : قل ياأيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل (١٠٨) واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين (١٠٩) يونس .

وهو الذي أوصانا الله به

لقوله :وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون (١٥٣)الأنعام .

وقوله : شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب (١٣) وما تفرقوا إلاّ من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب (١٤) فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل ءامنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير (١٥) الشورى .

وننصح المسلمين والمسلمات بألا يكونوا مثــل من قــال الــلـه فيهم:

لقوله : لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون (٧٨) الزخرف

وقوله : أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون (٧٠) المؤمنون .

وقوله :وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور (١٩) سبأ .

وقوله : ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضاً وجعلناهم أحاديث فبعداً لقوم لا يؤمنون (٤٤) المؤمنون .

وننصح المسلمين والمسلمات بألا يكونوا مثــل من قــال الــلـه فيهم:

لقوله : وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرءان وحده ولوا على أدبارهم نفورا (٤٦) الإسراء .

وقوله :ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير (١٢) غافر

وقوله : وإذا ذكر الله وحده أشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالأخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون (٤٥) الزمر

وننصح المسلمين والمسلمات بألا يكونوا مثــل من قــال الــلـه فيهم:

لقوله : وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون (١١٣) البقرة .

وقوله : ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون (٧٨) فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون (٧٩) البقرة .

وقوله : ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إليّ ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن ءاياته تستكبرون (٩٣)الأنعام .

وننصح المسلمين والمسلمات بالترك والإنتهاء من أحاديث الناس التي ما أنزل الله بها من سلطان

لقوله : ولا تكونوا من المشركين (٣١) من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون (٣٢) الروم .

وقوله : ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون (١٩) الحشر .

وقوله : وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون (٨١) الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون (٨٢)الأنعام .

فالقرءان هو الأمان للمؤمنين والمؤمنات في الدنيا والأخرة ، و القرءان هو كامل ولا يستطيع الجن والأنس أن يأتوا بمثله أو يحصوه

لقوله : قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا (٨٨) ولقد صرفنا للناس في هذا القرءان من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا (٨٩) الإسراء .

وقوله : ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم (٢٧) لقمان .

وقوله : قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا (١٠٩) الكهف .

وقوله : ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى (١٢٤) طـه .

وقوله : ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين (٣٦) الزخرف .

والذكر هو القرءان

لقوله : ص والقرءان ذي الذكر (١) بل الذين كفروا في عزة وشقاق (٢) ص

ولقد قال الله تعالى **ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك** هم الكافرون .

وقوله :وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً **لا مبدل لكلماته** وهو السميع العليم .

وقوله : **ما يبدل القول لدي** وما أنا بظلام للعبيد .

وقوله :واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك **لامبدل لكلماته** .

وقوله :وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات قال الذين لايرجون لقاءنا أئت بقرءان غير هذا **أو بدله قل مايكون لي أن أبدله** من تلقاءى نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلى إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم .

وقوله : **لاتبديل لكلماته** ذلك هو الفوز العظيم .

وقوله : سل بني إسرائيل كم أتيناهم من ءاية بينه **ومن يبدل نعمة الله** من بعد ماجاءته فإن الله شديد العقاب .

وقوله : فلن تجد لسنة الله **تبديلاً** ولن تجد لسنة الله تحويلا .

وقوله : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الأخر وذكر الله كثيراً .ولما رءا المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما . من المؤمنين رجالٌ صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر **وما بدلوا تبديلا** .

هذا الذي أنصح به جميع المسلمين والمسلمات

فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد (٤٤) غافر . وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلاّ الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلت وإليه أنيب (٨٨) هود .

(الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله)(٤٣) الأعراف .

وما بكم من نعمة فمن الله (٥٣) النحل . صدق الله العظيم

وصلى الله على نبينا محمد وآله

« يا أيها الناس » المسمى بالانتخابات على المسلمين خطأ
والحق هو الأختيار من الله للمسلمين أن يكون لهم ولي أمـــــــر

لقوله تعالى : «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم

وقوله : «وربك يخلق ما يشاء ويختار ماكان لهم الخيرة » والمفروض التأسي برسول الله والصالحين لقوله «لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر» .

وقوله : «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة »

وقوله : «فبهداهم أقتدة» .

والمقصود : الأقتداء بالأنبياء والصالحين ولم يوجد في كتاب الله اختيار ولي أمر من أنفسم بكثرة الأصوات لأن اكثرهم للحق كارهون .

لقوله : «وأكثرهم للحق كارهون» مثل المساواة بالذكر والأنثى والفجار والمؤمنون والمسلمون والكافرون لاختيار ولي أمر مثل المسمى بالانتخابات في كثير من الشعوب المسلمة للتأسي بالشعوب الكافرة وغيرها ويعتبروا بأنها شورى بينهم والمقصود بالشورى هو التشاور بين المسلمين في تنفيذ أوامر الله وتشريعاته وليس المساواة بين الصالحين والفاسدين والذكر والأنثى وذلك لما ورد في كتاب الله من آيات» وهي كالآتي :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم

لقوله : أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار (٢٨) ص.

وقوله : قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لايملكون لأنفسهم نفعاً ولاضراً قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار (١٦) الرعد .

وقوله : أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لايستوون عند الله والله لايهدي القوم الظالمين (١٩) التوبه .

وقوله : ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لايقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لايعلمون (٧٥) وضرب الله مثلاً رجلين احدهما أبكم لايقدر على شئ وهو كل على مولاه أينما يوجهه لايأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم (٧٦) النحل .

وقوله : أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لايستوون (١٨) السجدة .

وقوله : أو كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل أكثرهم لايؤمنون (١٠٠) البقرة.

وقوله : قل لايستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون (١٠٠) المائدة.

وقوله : ومايستوي الأعمى والبصير (١٩) ولاالظلمات ولا النور (٢٠) ولا الظل ولا الحرور (٢١) وما يستوي الأحياء ولا الاموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور (٢٢) فاطر.

وقوله : ءامن هو قانت أنآء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب (٩) الزمر .

وقوله : ومايستوي الأعمى والبصير والذين أمنوا وعملوا الصالحات ولا المسئ قليلا ما تتذكرون (٥٨) غافر .

وقوله : لايستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون (٢٠) الحشر.

وقوله : مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلاً أفلا تذكرون (٢٤) هود .

وقوله : ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لايعلمون (٢٩) الزمر .

ولاتكونوا مثل من قال الله فيهم :

لقوله : مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلاً (١٤٣) النساء.

وقوله : ولاتجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لايحب من كان خوانا أثيما (١٠٧) يستخفون من الناس ولايستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون مالايرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطاً (١٠٨) ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلاً (١٠٩) النساء .

وقوله : ان الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً (١٣٧) بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً (١٣٨) الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً (١٣٩) وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً (١٤٠) النساء.

وقوله : قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض أنظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون (٦٥) وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل (٦٦) لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون (٦٧) وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وأما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين (٦٨) الأنعام.

هذه نصيحتي وفقنا الله وأياكم الى الهدى والى صراط مستقيم